ولد في رجب سنة 705 أو سنة 704 (1) وسمع من التقي سليمان وابن سعد وطبقتهما وتفقه بابن مسلم وتردد إلى ابن تيمية ومهر في الحديث .

قال الصفدي لو عاش كان آية .

كنت سألته عن مسائل ادبية وفوائد عربية ينحدر كالسيل وكنت اراه يرد على المزي في استماء الرجال فيقبل منه .

وقال الذهبي في معجمه المختص : الفقيه البارع المقري المجود الحافظ النحوي الحاذق في الفنون كتب علي واستفدت منه .

وقال ابن كثير C كان حافظا علامة ناقدا حصل على العلوم ما لا يبلغه الشيوخ الكبار وبرع في الفنون .

وكان جبلا في العلل والطرق والرجال حسن الفهم جدا صحيح الذهن .

له كتاب الاحكام في ثلاث مجلدات والرد على السبكي في رده على ابن تيمية والمحرر في الحديث وشرع في كتاب لم يكمل .

قال الذهبي ما اجتمعت به قط الا استفدت منه .

مات سنة 744 وكان عمره دون الاربعين وتأسف الناس عليه .

هكذا في البدر الطالع .

انتهى من التاج المكلل لصديق (2) عد له ابن رجب في طبقاته ما يزيد على سبعين مصنفا وكان موته بدمشق ودفن في جبل قاسيون .

1 - زوال الترح في شرح منظومة ابن فرح (مصطلح الحديث) (3) معه ترجمة إلى اللغة الالمانية باعتناء الاستاذ فليشر ليدن 1895 ص 15 7 و 39 2 الصارم المنكي في الرد على ابن السبكي وهو يتعلق بزيارة النبي (صلعم) حيدر آباد 3 قواعد اصول الفقه بتعليق القاسمي ضمن مجموعة رقم 7 ابن عبد المعطي * ابن المعطي .

_____ .

(1) وقيل 706 (2) نقلت هذه الترجمة بالحرف الواحد عن نسخة خطية من كتابه " المحرر في الحديث " وهو غير مطبوع (3) في فهرست دار الكتب المصرية ينسب هذا الكتاب إلى عز الدين محمد بن جماعة الكناني المتوفي سنة 819